Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أهئ.. أهئ..». مسكين الرجل، جن فعلاً، قلبى يتقطع بسببه. يجب أن أتماسك وأفعل شيئاً. سأكلّم البوليس، فمن المحتمل أن يفكر الرجل فى قتل نفسه، سأتصل بالبوليس ليأتى فوراً. لكن هل أنتِ واثقة يا بنت من قتله لها؟. افرضى أنه لم يجهز عليها، هل تتحملين مسئولية البلاغ الكاذب وإزعاج السلطات؟. ألا تعرفين أن السلطات منزعجة فعلاً، ومتلمظة على أى مخلوق يحاول إزعاجها؟.

وقعت فى حيص بيص، وقلت لروحى: لكن على رغم ذلك لابد من عمل شىء، مستحيل السكوت. كانت مشاعر متناقضة تتملكنى تتراوح بين الفضول والشفقة والرغبة فى لعب دور ما بخصوص ما يحدث فى شقة الجيران، وهكذا وجدتنى أهرول إلى حجرة النوم لأفتح الدولاب، وأخرج ثوبى البنى الطويل ذا الأكمام المحتشمة، وهو الثوب المخصص لمقابلة الغرباء فى البيت. خلعت قميص النوم وارتديت الثوب على عجل، ثم كوّمت شعرى إلى الخلف بمشبك، وأخذت التمام فى المرآة، بعدها انطلقت إلى باب الشقة ففتحته واحتفظت بمفتاحه فى يدى، كنت مفعمةً بأمل: لعله لم يفعلها والمرأة على ما يرام. تمنيت ألا تكون الفأس قد وقعت فى الرأس لأصالحهما. قررت ذلك بينما كنت أعد خريطة بسيطة للكلام مع أولئك الجيران. سأدق الجرس بلطف، وعندما يفتح الرجل لى بعد تردد؛ إثر إخبارى له بمن أكون، أعرفه بنفسى قائلةً: فريدة بدوى، مدرسة بمدرسة أهل العلا الإعدادية للبنات. أصلى من الفيوم ومنقولة بعد الترقية كمدرسة أولى للجغرافيا إلى هنا. الحقيقة أنا ساكنة وحدى، ثم إنى تنبهت من نومى على صوتكم، وبصراحة الدنيا